

(شتبر 2008)

كلمة الرئيس

لماذا جمعية النفس الجديد؟ بصفتي مواطن من مواليد الجديدة وفاعل جمعي دولي و وطني ومحلي، لاحظت أن هناك تسييرا عشوائيا للمدينة مع غياب أي تقدير للمبادرات الطوعية والنشطة والفاعلة التي يقوم بها أبناء المدينة من أجل تطويرها وتنميتها لدرجة تليق بمقامها. علاوة على عدم تقدير وتقييم العمل الجمعي البناء. فلقد حز في نفسي أن أجد مدينتي سنة بعد أخرى تزداد اتساخا وتهميشا وإهمالا. كما أن المشاريع التنموية سرعان ما تتوقف دون أن تكتمل، وإما حضارتنا فأهملت وأقصيت لتحقيق أهداف مادية (مباشرة وغير مباشرة).

جوهرة وعروس الشواطئ أصبحت مزبلة :

وأستدل على ذلك بمايلي :

- تمدد واحتلال السوق لوسط المدينة بطريقة عشوائية والقضاء عليه وعلى جماليته.
- عدم احترام الطابع المعماري المحلي، مع تشييد فنادق على النمط الغربي وإهمال وخراب فندقين هما : مرحبا كفندق تاريخي ودكالة في حين أن الجديدة في حاجة ماسة لأماكن الإيواء اللائقة.
- غياب أنشطة وتخطيط ثقافي لجذب وجلب السياح.
- أرصفة متفجرة كبقايا نهاية حرب .
- نفايات منزلية غير معالجة تفوح منها روائح كريهة في سائر الأحياء وخاصة الرئيسية للمدينة (كشارع محمد الخامس – الحي البرتغالي...).
- مساحات خضراء محدودة العدد والأهمية.
- تدبير المياه العادمة يلوث ويضر بالسكان.
- مشكلة النظافة تنذر بالخطر على الصحة العامة للمواطنين.
- غياب الوعي المهني الناضج لدى بعض الشركات التي تقوم ببعض الأشغال لفائدة المدينة. وغياب عنصر الجودة والإتقان في العمل والصلاحية المستدامة.
- الحيف في افتتاح المحلات التجارية- معايير غير مضبوطة أو جد منقذة.
- تجميد ورفض ممنهج لمشاريع الجالية ذات الطابع الإبداعي والابتكاري (جمعيات – شركات) من أبناء المدينة المقيمين بالخارج.
- عدم الاكثرات بالاختلاف لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والشيوخ والضعفاء المحتاجين للرعاية.
- تزايد عدد الأشخاص المعوزين الذين يفترشون الأرض رفقة أولادهم وآخرون يستغلون أطفالا كطعم لإشباع حاجتهم.
- غياب مخطط استراتيجي لتطوير النسيج الجمعي وانعدام دعم هذه الجمعيات على الأقل بصفة شفافة.
- يعد الفقراء أرضية خصبة لتنامي السياحة الجنسية في ظل تعامي المجلس البلدي والسلطات.
- غياب فضاءات السينما، بينما مدن أخرى تنظم مهرجانات وطنية ودولية. واما المسرح البلدي فقد طاله الإهمال والنسيان رغم كونه أول مسرح مغطى بالمغرب له حضور ووجود تاريخي في عالم الفن المسرحي وهندسة أثرية نادرة.
- عدم احترام تراث المدينة حيث يصنف الحي البرتغالي ثراتا عالميا من قبل اليونسكو وأصبح ملجأ للتبول.
- تهيمش بعض الرياضيين والفنانين والمبدعين الكبار وعدم منحهم إمكانية التعبير.
- تنامي الفقر بسبب عدم توفر فرص الشغل ووجود حالة الاستغلال الفاحش لفقراء المدينة والمستخدمين على حساب حقوقهم القانونية والاجتماعية. وحالة الاستغناء الفاحش للامشروع دون ادنى محاسبة. وحالة التحايل على أداء الضرائب والواجبات المحلية المستحقة لتنمية المدينة وتطوير الاقليم.
- عطالة الكثير من الشباب المؤهل في ظل غياب مراكز التأهيل التنموي.
- غياب سياسة واضحة ومستدامة في مجال العناية بالطفولة.
- الملل و الانحراف يصيب الشباب في غياب أنشطة ثقافية وفضاءات بناءة للتأطير والتكوين والانفتاح.

الشاطيء الذي كان ملجا دوليا ووطنيا للاصطياف والاستجمام والراحة والهناء. وذو هندسة جمالية رائعة. تعاقبت عليه المشاريع الهدامة لتحقيق المصالح المادية الشخصية على حساب المصلحة العامة.

- ظاهرة التلوث البيئي الذي يعرفه الإقليم في الجرف الأصفر وسيدي بنور وغيرهما. علما أنه ثاني قوى اقتصادية بعد الدار البيضاء دون تخطيط عام للوقاية والحماية البيئية.
- عدم توفر سلامة الراجلين بسبب الأعمدة وواجهات المحلات والأرصفة والطرقات (استحالة مرور امرأة رفقة ابنها على متن المدفوعة (عربة الأطفال) دون تعرضها وطفلها للمخاطر). فضلا عن استنشاق الطفل للتلوث القوي النابع عن السيارات مباشرة.
- غياب التأطير والإشارات الطرقية والتنظيم الممنهج فضلا عن استغلال أصحاب المقاهي وبعض الباعة للأرصفة المخصصة للراجلين الذين يصبحون سجناء بين الأرصفة المهذمة والمحفورة والممنوعة، والحواجز الحائلة دون مرور وسلامة المواطن.

سوف يقال (هذا هو المغرب). لكن تجربة مدينتي مراكش والصويرة مثلا. أثبتت أن الكفاءات المغربية متوفرة. وبتظافر جهود جميع الفاعلين يمكن أن تصبح مدينتنا أجمل. وأن تحترم ثقافتنا وحضارتنا. فلنتحمل مسؤوليتنا جميعا لتغيير واقع المدينة والمضي بها إلى سبل التنمية. ولكن مستعدين ومهيئين لمواجهة مقاومة التغيير التي ستتولد من قبل المستغلين للوضع الحالي والمنفعيين منه.

وفي هذا الإطار قررت إنشاء جمعية النفس الجديد للدفاع والحفاظ على حقوق المدينة وإقليمها وتنميتها، وكذا الدفاع عن حقوق السكان والزوار. وخاصة حماية السكان الذين يعيشون عراقيل إدارية وغيرها... جمعيتنا ستبني نفسا جديدا يبنى بالأساس على تشجيع كل من أسدى خدمة لهذا الإقليم، وانتقاد كل من ساهم في هدم هذا التطور اللائق به. وتوعية المواطنين بأن لهم حقوق وعليهم واجبات. وتفاذي التصرفات اللااخلاقية التي تهدم مابنته الدولة وشيدته المجالس المحلية والإقليمية والجهوية.

فليكن في علم القاطنين والزوار أن أهداف الجمعية هي أهداف شاملة ولها صلاحية عامة تبنى على الدوام وتتطلب مجهودات جبارة ومراحل لانجازها على المدى القريب والمتوسط والبعيد. وتتطلب الإصرار والثبات والمثابرة والصبر لمواجهة لوبيات مقاومة التغيير الإيجابي الذي ستحييه الجمعية.

ولذلك أناشد وألتمس من سكان المدينة تحمل مسؤوليتهم الوطنية لزرع جذور الديمقراطية المحلية بالتسجيل في لائحة الانتخابات واختيارهم لممثلين فاعلين يسهرون على خدمة المدينة وتأهيلها لتغدو صالحة للعيش الرغيد والنمو الضروري. وألتمس من جميع السلطات المحلية والإقليمية والجهوية والوطنية تحمل مسؤوليتهم هم الآخرين للقيام بالتسهيلات اللازمة لخلق هاته الديمقراطية المحلية واحترام حقوق المواطنين القاطنين وحقوق الجمعيات العاملة للصالح العام والدفاع عن هاته الحقوق والعمل معها للتبادل البناء. وستجد هاته السلطات في جمعية النفس الجديد شريكا عاملا مجتهدا، ناضجا وخبيرا لمساعدتها في كل الميادين التي تليق بصالح المدينة وإقليمها.

وللتذكير فان من شيمي وثقافتي وتربيتي العمل من أجل الصالح العام بعيدا عن تحقيق المنفعة الخاصة و الدوافع السياسية ونفي التسلسل والنفوذ.

أمنيته تكمن في تحفيز كل من ضاق ذرعا من الوضعية المزرية للمدينة، وإشراكه في هذا العمل الجمعي خدمة للمدينة ومصالحها العامة.

**- ماذا لو كنت أنت حلا للجديدة ؟
 دعمك المعنوي له وزن، سيمكن جمعية النفس الجديد
 من القيام بواجبها الجمعي الحر والصادق والفعال.**

امحمد ساجيدي
 الرئيس



تعاني مدينة الجديدة و ضواحيها من مشاكل متنوعة على عدة مستويات:

على المستوى الاجتماعي

- تزايد عدد الفقراء و المعوزين من ذوي الدخل المحدود ...
- تنامي ظاهرة البطالة وخاصة في صفوف الشباب حاملي الشواهد ...
- ضعف المؤسسات الاجتماعية ذات الطابع التنموي ...
- غياب سياسة واضحة ومستدامة في مجال العناية بالطفولة ...

على المستوى الثقافي

- تهميش واضح على مستوى المنشآت التاريخية للمدينة و عدم احترام الخصوصيات المعمارية المحلية الأصيلة ...
- غياب أنشطة ثقافية هادفة و فضاءات للتسليّة و الترويح عن النفس ...

على المستوى البيئي

- مشاكل النظافة و سوء تدبير النفايات المنزلية و المياه العادمة ...
- محدودية المجالات الخضراء بالمدينة ...

على المستوى الأمني

- عدم احترام أصحاب المحلات للواجهة و الأرصفة مما يعيق سلامة الراجلين ...
- غياب التاطير و التنظيم الممنهج للسير مما يعرض المارة للخطر ...

ما من حقنا انتظاره بصفتنا مواطني الجديدة

إن الجديدة بحاجة للشفافية في تسيير وإدارة مشاريعها كما أن لسكانتها الحق في المشورة و الإعلام عن كل ما يطرأ من تغيير على مستوى التسيير و المشاريع و الميزانيات المخصصة لذلك. لا تحتاج الجديدة الى مشاريع ضخمة تفوق طاقتها ولا تنجز أبدا. وإنما تحتاج للعناية بثرواتها الثقافية التي طالها النسيان، وإدراج بعض الإصلاحات التي من شأنها أن تساعد على تحقيق التنمية المستدامة.

أنشئت جمعية **النفس الجديد** نتيجة استياء عميق لأبناء الجديدة وسكانتها وزوارها. وكلهم ناقدون على التطور العشوائي للمدينة في مجالات التربية والثقافة والبيئة وسلامة المواطن. وفي كل الميادين العمومية المعنية. لا تسعى الجمعية لتحقيق أرباح. وتحمل اسم "**النفس الجديد (ANA-Maroc) Association Nouvel Air**" وهي جمعية للحفاظ والوقاية والتعريف والدفاع عن مدينة الجديدة وضواحيها. وكذا حقوق ساكنيها وزائريها. وأهدافها:

- الحفاظ والدفاع عن وعلى الفضاء والمحيط البيئي.
- الحفاظ والدفاع عن جودة حياة الساكنة وتحسينها.
- الدفاع عن الهندسة المعمارية والثقافية والفن.
- تنمية روح المسؤولية البيئية والثقافية والاجتماعية والحضارية لدى الساكنة والزوار.
- العمل على تحسيس الساكنة والزوار بأهمية الرقي والصيانة ومسائرة الركب الحضاري.
- الاعتناء بجمالية ورونق المدينة وضواحيها.
- العمل على التشجير والاعتناء بالمناطق الخضراء، والحفاظ على الشواطئ والأودية والأزقة والشوارع والأرصفة وغيرها.
- التعريف بالميزات الثقافية والسياحية والآثرية لمدينة الجديدة ونواحيها عبر العالم.
- تشجيع اندماج وتوأمة مدينة الجديدة مع المدن الأجنبية لما فيه مصلحة الإقليم ورقبه.
- دعم وتشجيع كل المبادرات الفعالة والبناءة لتنمية المدينة والإقليم.
- حماية مصالح وممتلكات أبناء الإقليم العاملين بالخارج والترحيب باقتراحاتهم ومساهماتهم لرقي هذا الإقليم ونموه وتطوره.

- حماية ضيوف وزوار الإقليم والدفاع عن حقوقهم وكل ما يمس بكرامتهم.
- خلق أجواء الرعاية والوقاية والأمن والإصلاح.
- حماية ورعاية الطفولة من الاستغلال الغير المشروع، وكذا حماية الشباب من الضياع والانحراف.
- التحسيس بحقوق المرأة واعتبارها دعامة أساسية من أجل التنمية وإصلاح النشء.

للجمعية صبغة ثقافية، بيئية، حقوقية، اجتماعية، وإنسانية.

مبادئ الجمعية : التحسيس والحماية – التنمية والوقاية.

شعار الجمعية : جمالية ونمو مدينتي، مرآة وعيي وفكري.

ما تلتزم الجمعية بإجازه خلال الخمس سنوات المقبلة

- القيام بحملات للتعبئة والتوعية لفائدة سكان مدينة الجديدة
- تنمية سوق الشغل مع السهر على تكوين الشباب و حملة المشاريع وتنمية الاستثمار بالمدينة.
- تطوير الديمقراطية المحلية عبر خلق مجالس الأحياء من طرف مندوبيات للجمعية.
- إنشاء مركز استماع للسكان والزوار تحت عنوان (جمعية النفوس الجديد في الاستماع إليكم).
- وضع إستراتيجية لتنمية جمعيات الأحياء.
- خلق جريدة النفوس الجديد.

من خلال برنامج واجب "wajib" فإن الجمعية تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

على المستوى الدولي:

- **Festi-act:** (المهرجان الدولي للمسرح) على شكل عروض في الأحياء و عروض مسرحية و مجموعة من العروض الحكائية على مدار سبعة أيام.
- **Tam-tam:** المهرجان الدولي للإيقاع و الرقص لدعم الثقافة الإفريقية و أنغام العالم التقليدية و العصرية.

على المستوى المحلي:

- **L'Aire Nouvelle-Art et Culture** (الفضاء الجديد- فن وثقافة) بناء قاعة متعددة التخصصات للأنشطة الثقافية و الفنية و كذا لاستقبال التظاهرات و المعارض الوطنية والدولية لفائدة الحي البرتغالي وساكنة الإقليم، إعداد مسار سياحي و ثقافي حول الحي البرتغالي والميناء.
- تهيئة الميناء مع خلق مجالات للتسليّة و الترفيه بروح إبداعية و فنية.
- إعادة الاعتبار للمسرح البلدي كمعلمة أثرية و إسناد مهمة تسييره لجمعية النفوس الجديد أو لمن يحمل مشاريع أفضل.
- **L'Ere de l'Enfant** : (عهد الطفل) تنظيم أنشطة ثقافية فنية و رياضية و اجتماعية و إنسانية و بيئية و تربية خاصة بالأطفال على مدار السنة في فضاءات المدينة وضواحيها
- **D'jeuns** : تعبئة شباب المدينة قصد المساهمة في خلق أنشطة ترفيهية وتظاهرات تربوية تحثي بمدينتهم من خلال إبداعاتهم.
- **Zayd maktoub** : (زايد مكتوب) هو مشروع صغير يهتم بإعادة إدماج امرأتين مصابتين في صحتهم العقلية مع تتبع حالتهم الصحية داخل مسكن مستقل وذلك لمنحهما الاستقلالية وتمكينهما من الاندماج مهنيًا بشراكة مع محترفين أجانب. ويستهدف هذا المشروع أن يكون نموذجا لجمعيات أخرى على الصعيد الوطني أملا في انقاذ المغاربة المصابين في صحتهم العقلية.

ندعوكم للالتحاق بنا لمساعدتنا بدعمكم وكفاءتكم كي نعيد للجديدة المكانة التي تستحقها.

صوتك كمواطن و ساكن له قيمة عظيمة عندنا